الفصل الرابع

واقع تعليم اللغة العربية فى التعليم الأساسى (*)

اللغة أداة اتصال بين أفراد المجتمع ، ووسيلة بناء الفكر والشعور ، وهى دعامة التفكير وحافظة التراث البشرى ، وناقلته متجاوزة حدود الزمان والمكان ، وبغيرها لم يكن بالإمكان أن يصل المجتمع الإنسانى إلى ما وصل إليه . فهى أداة المعرفة سواء فى ذلك إنتاجها وتطبيقها .

وتزداد أهمية تعليم اللغة وتعلمها بسبب تأثيرها فى تعليم بقية المواد الدراسية الأخرى ؛ إذ يصعب بدون إتقان مهاراتها الأساسية إحراز التقدم المطلوب فى هذه المواد ، أو السيطرة عليها .

وَحَرِيٌّ بمطورى المنهاج أن يلتفتوا إلى تعليم اللغة العربية ، بوصفها قاعدة أساسية وعريضة تؤثر فى مسار تعليم فروع المنهاج الأخرى ، وتتأثر بها ، وأن يولوا برامجها العناية التى تستحقها من حيث تقويم مناهج تعليم اللغة ، وتطويرها بعامة .

وتنصب الدراسة الحالية على وصف واقع تعليم اللغة العربية فى مدارس التعليم الأساسى ؛ إذ يُنْظَرُ إلى هذه المرحلة على أنها تشكل الأساس فى بناء مهارات التعليم ، وعليها يعتمد تقدم التلميذ فى مراحل التعليم التالية . كما أن تطوير التعليم الحادث فى مصر الآن يسعى إلى إعادة تشكيل الإنسان المصرى على أساس تنمية التفكير والتعبير لا على أساس الحفظ والاستظهار .

ولعل البداية الصحيحة لتطوير الواقع هى وصف الواقع ومعرفة أبعاده وإمكاناته ؛ ولذلك جاءت هذه الدراسة لتصف إجراءات عملية تدريس اللغة العربية فى الصف الخامس بمدارس التعليم الأساسى ، باعتبارها الخطوة الأولى الأساسية والضرورية فى تقويم هذا الواقع ؛ توطئة لتطويره وتحسينه على أساس علمى سليم ،

(*) المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى ، الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين . مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩١ م .

وباعتبارها العتبة التى نبدأ منها فى تنمية أداء المعلمين وإعداد البرامج العلاجية ، وتحسين فاعلية التدريس وزيادة تأثيره ؛ بغية تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بكفاءة عالية فى هذه المرحلة التعليمية .

وتتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى : ما واقع تعليم اللغة العربية فى الصف الخامس من التعليم الأساسى ؟

وتتفرع عن هذه المشكلة الأسئلة التالية :

١ – ما الإجراءات التى يستخدمها معلمو اللغة العربية فى التخطيط والتنفيذ والتقويم لتعليم اللغة العربية بالصف الخامس ؟

٢ – كيف يتم تدريس كل من : القراءة ، والقواعد ، والتعبير ، والمحفوظات ، والإملاء ، والخط فى الصف الخامس ؟

٣ – ما آراء القيادات التعليمية من موجهين ونظار فى واقع تعليم اللغة العربية بالصف الخامس ؟

٤ – ما أفكار التلاميذ وانطباعاتهم عن دروس اللغة العربية فى الصف الخامس ؟

٥ – ما أهم ملامح تعليم اللغة العربية فى الصف الخامس من التعليم الأساسى ؟ وما أهم التوصيات اللازمة لزيادة كفاءة تعليم اللغة العربية فى الصف الخامس من التعليم الأساسى ؟

وسيقصر هذا البحث على :

١ – إجراءات تدريس اللغة العربية بالصف الخامس باعتباره نهاية حلقة تعليمية ، ولأن تعليم اللغة العربية تستكمل مهاراته فى هذا الصف الدارسى بصورة شاملة .

٢ – دراسة مسحية لبعض المدارس الابتدائية فى البيئتين الحضرية والريفية ، فلا يمتد إلى بيئات أخرى صحراوية أو ساحلية أو عمالية .

٣ – الوقوف بنتائج البحث عند حدود الوصف والتحليل ، فلا يتعدى ذلك إلى المقارنة أو التطوير .

obeikandl.com

ويسير البحث فى الخطوات التالية على الترتيب :

١ – إعداد أدوات البحث ، وتشمل أدلة لمقابلة المدرسين والموجهين والنظار والتلاميذ ، ثم تعديلها قبل استخدامها .

٢ – تحديد المدارس موضع الدارسة المسحية ، وتعيين الإجراءات التى ستنفذ فى المدارس وتشمل :

أ) تطبيق أدلة المقابلة مع المعلمين والموجهين والنظار والتلاميذ .

ب) فحص كراسات تحضير الدروس التى يحتفظ بها المعلمون .

جـ) تتبع بعض الأعمال التحريرية المسجلة بكراسات التلاميذ .

د) مسح سجلات الزيارات المدرسية .

٣ – تطبيق أدوات البحث ، وجمع المعلومات المستهدفة وتصنيفها تبعا للإجراءات التى سبق تحديدها .

٤ – محاولة التوصل إلى إجابات لأسئلة البحث من خلال المعلومات التى تم جمعها وتصنيفها ، على أن يتم عرض الإجابات فى محاور تتناول جوانب عملية تعليم اللغة العربية بطريقة شاملة متكاملة .

ويفيد هذا البحث فى :

١ – تحديد العتبة التى يمكن أن نبدأ منها فى تنمية أداء معلمى اللغة العربية ، عن طريق تحديد مستوى الكفايات النوعية التى يمتلكها معلمو اللغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى .

٢ – مساعدة معلمى اللغة العربية عن طريق إعداد برنامج تدريبى علاجى لمواطن القصور المهنى لدى هؤلاء المعلمين .

٣ – تزويد القيادات التعليمية من موجهين ومعلمين بجوانب القصور المهنى لدى المعلمين الحاليين ، وأساليب علاجها .

٤ – تحسين نوعية الأنشطة التعليمية ، والوسائل التعليمية اللازمة لزيادة فاعلية تأثير طرائق التدريس ؛ بغية تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية .

٥ – تطوير طرائق تدريس اللغة العربية عن طريق تعرف الإجراءات التدريسية الجيدة وتدعيمها ، وتعرف الإجراءات التدريسية المتدنية وترقيتها .

٦ – فتح الطريق أمام دراسات مسحية أخرى ؛ لتعرف واقع تعليم اللغة العربية فى صفوف دراسية ومراحل تعليمية غير مرحلة التعليم الأساسى .

عينة البحث وأدواته

١ – عينة البحث :

الهدف من هذا البحث هو تعرف الإجراءات التدريسية التى يقوم بها المعلمون فى الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسى ؛ ولذلك روعى عند اختيار عينة البحث أن تتضمن بعض معلمى ومعلمات اللغة العربية ممن يمارسون التدريس بالصف الخامس ، وكذلك موجهى اللغة العربية الذين يقومون بمتابعة هؤلاء المعلمين ، ونظار المدارس التى يعمل بها هؤلاء المعلمون ، وبعض التلاميذ والتلميذات ممن درس لهم هؤلاء المعلمون ؛ حتى يمكن تتبع السلوك التدريسى لهؤلاء المعلمين عن طريق مقابلتهم ، ومقابلة من يحيطون بهم ، ممن يؤثرون فيهم ويتأثرون بهم حتى يمكن إصدار حكم صحيح على سلوك المعلمين .

وروعى أن يكون المعلمون ممن يدرسون بالصف الخامس فعلا ، وممن تقع المدارس التى يعملون بها فى مناطق حضرية شملت مصر الجديدة ، وشرق القاهرة وغربها ، وفى مناطق ريفية شملت منطقة وراق العرب بشمال الجيزة ، كما روعى فى هذه المدارس أن تكون من بين المدارس الحكومية ، لا من بين المدارس الخاصة أو مدارس اللغات ، وروعى أن يكون المعلمون من العاملين بهذه المدارس وليسوا منتدبين من وظائف أخرى ، أو ممن يعملون بعض الوقت ، وهم الذين يقضون فترة الخدمة العامة فى التدريس .

وروعى فى الموجهين أن يكونوا ممن يشرفون فنيا على المدارس التى يعمل بها المعلمون ، وممن يتابعونهم فى أثناء قيامهم بالتدريس ، أما النظار فقد روعى فيهم أن

يكونوا ممن يقومون بالإشراف الفنى على المعلمين ، ومن المتتبعين لسلوكهم التدريسى .

أما التلاميذ والتلميذات فهم ممن درَّس لهم هؤلاء المعلمون ، وانتقلوا بنجاح إلى الصف السادس من التعليم الأساسى ؛ ولذلك تمت مقابلتهم مع بداية العام الدراسى .

ويتضح من كل ما سبق ما يأتى :

١ – أن عدد المعلمين الذين شملتهم المقابلة الشخصية عشرون معلما . منهم اثنا عشر معلما من مدارس الحضر ، وثمانية معلمين من المدارس الريفية .

٢ – أن عدد القيادات التعليمية الذين شملتهم المقابلة الشخصية وصل إلى اثنى عشر فردا ، منهم ستة موجهين للغة العربية ، وستة نظار ممن يشرفون فنيا على تدريس اللغة العربية .

٣ – أن عدد التلاميذ الذين شملتهم المقابلة الشخصية وصل إلى ثلاثين تلميذا من الذكور والإناث ، منهم عشرون تلميذا وتلميذة من المدارس الحضرية ، وعشرة تلاميذ وتلميذات من المدارس الريفية .

٢ – أدلة المقابلة :

الهدف من إعداد المقابلة هو تعرف الإجراءات التدريسية ، والسلوك التدريسى الذى يقوم به معلمو اللغة العربية فى الصف الخامس من التعليم الأساسى ، وذلك عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة فى لقاء فردى بين الباحث والمبحوث تتناول واقع تعليم اللغة العربية فى الصف الخامس .

وقد تنوعت أدلة المقابلة لتحقق الشمول والتكامل فى المعلومات لدى أربع فئات :

أولها دليل المقابلة مع معلمى اللغة العربية . وينقسم إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول يتناول مرحلة الإعداد للدرس ، والقسم الثانى مرحلة تنفيذ الدرس ، والقسم الثالث مرحلة تقويم الدرس ، وتم عرض مجموعة من الأسئلة فى كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة تغطى سلوك المعلم والإجراءات التى يستخدمها فى عملية التدريس

بأقسامها الثلاثة السابقة .

وثانيها دليل المقابلة مع موجهى اللغة العربية . ويتكون من مجموعة من الأسئلة تغطى سلوك الموجه المرتبط بأداء المعلمين ، بحيث يتم تعرف الملحوظات والتوجيهات التى تلقى بعض الضوء على سلوك المعلمين من خلال زيارتهم الميدانية طوال العام الدراسى .

وثالثها دليل المقابلة مع ناظر المدرسة . ويتكون من مجموعة من الأسئلة يتم من خلالها جمع أكبر قدر من المعلومات عن السلوك التدريسى للمعلم ، والتى يتوصل إليها الناظر من خلال زياراته وتفاعلاته مع معلمى اللغة العربية .

ورابعها دليل مقابلة تلاميذ الصف الخامس . ويتكون من مجموعة من الأسئلة تكشف عن سلوك المعلم مع تلاميذه أثناء التدريس ، وكيف يتفاعل معهم فى كل حصة من حصص اللغة العربية ، داخل الفصل الدراسى أو خارجه ؟

وتم إعداد أدلة المقابلة من خلال :

× تتبع أهداف تعليم اللغة العربية فى الصف الخامس من خلال مراجعة مناهج اللغة العربية المطورة بمرحلة التعليم الأساسى (وزارة التربية والتعليم ١٩٨٨) .

× مراجعة البحوث والدراسات التى أجريت فى تعليم اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسى (حسن شحاته ١٩٧٨ ، ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ ، ١٩٩٠) (عبد الشافى رحاب ١٩٨٤) (خاطر ومكى وشحاته ١٩٨٦) (محمود أحمد السيد ١٩٨٦) (يوسف مناصره ١٩٨٧) (أحمد عيسى ١٩٨٦) .

× تحديد أهداف البحث الحالى كما جاءت فى الوثيقة الصادرة عن الإدارة المركزية للتخطيط التربوى والمعلومات بوزارة التربية والتعليم المصرية .

وتم مراجعة هذه الأدلة الأربعة وتعديلها من خلال مسارين :

أولهما : الإفادة من الحلقات التناقشية التى عقدت بين الباحث ومجموعة الباحثين الآخرين فى مشروع البحوث الحالية الخاصة بالإدارة المركزية للتخطيط

التربوى والمعلومات ، واللقاءات المستمرة بين الباحث والسيدة سوسن قرة رئيس الإدارة المركزية ، والدكتور حمدى الحناوى منسق البحوث ، والسيد محمد حسين مدير عام الإدارة المركزية ، وأربعة من الأساتذة الأمريكيين المشرفين على هذه المجموعة من البحوث العلمية .

ثانيهما : إجراء التجربة الميدانية للتعرف على الأسئلة غير المناسبة ، واختبار أدوات البحث ميدانيا ، وتعديل الأسئلة التى يتضح أنها غير مفهومة ، أو أنها لن تؤدى إلى الحصول على المعلومات المطلوبة . وقد تم إجراء هذه التجربة فى مدرستى الطبرى الابتدائية بروكسى ، والسلام الابتدائية بحدائق القبة ، وذلك بعرض الأسئلة على خمسة معلمين ، وناظرين وموجهين ، وعشرة تلاميذ .

وأهم الملحوظات التى ذكرت تحددت فى ضرورة البدء بأسئلة مفتوحة ، والتدرج إلى أسئلة محددة ، وتقليل الأسئلة التى تقتصر إجابتها على كلمتى (نعم) أو (لا) قدر الإمكان ، وحذف الأسئلة المكررة ، والتى لا تؤدى إلى المعلومات المطلوبة .

وبذلك أصبحت أدلة المقابلة صادقة وصالحة للتطبيق [١] .

٣ - كراسات تحضير الدروس :

هى كراسة يسجل فيها المعلم دروسه يوما فَيَوْمًا ويسميها المعلمون « كراسة التحضير » . ويتابع الموجهون ونظار المدارس هذه الكراسات لمعرفة الإجراءات التى يسجلها المعلم قبل مرحلة التدريس ، وهل هو يعد نفسه ذهنيا ونفسيا قبل الدخول إلى الدروس ؟ كما أنهم يتابعون من خلالها ما أنجزه المعلم من المقررات الدراسية المخصصة للعام الدراسى فى كل شهر من شهور السنة .

ويتفق المعلمون فى تسجيل تاريخ الدرس بالتقويمين العربى والأفرنجى ، ورقم الفصل ، وتوقيت الحصة ، والفرع اللغوى ، وعنوان الدرس . ولكنهم يختلفون فى

---

(١) انظر ملحق البحث أدلة المقابلة فى صورتها النهائية .

الإجراءات التى تعطى صورة تخطيطية للدرس قبل تنفيذه .

وقد تم فحص كراسات تحضير الدروس لدى عشرين معلما ومعلمة لمعرفة أهم الإجراءات التى يلتفتون إليها فى مرحلة تخطيط الدرس باعتبارها المرحلة الأولى من مراحل عملية التدريس .

٤ - سجل الزيارات المدرسية :

تحتفظ كل مدرسة بسجل للزيارات الميدانية التى يقوم بها الموجهون ورؤساء الأقسام والمديرون للمدرسة . ويقسم السجل إلى أقسام تبدأ بتخصيص قسم لمديرى التربية والتعليم ورؤساء الأقسام ، ثم يخصص قسم فى هذا السجل لكل مادة دراسية ، حيث يسجل الموجهون ملحوظاتهم وتوجيهاتهم فى كل زيارة يقومون بها للمدرسة ، ويوقع المعلمون على هذه الملحوظات والتوجيهات ، وبحيث يتابع ناظر المدرسة والموجه تنفيذها .

وغالبا ما تكون هذه الزيارات أربع زيارات ، وقد تصل إلى ست زيارات سنويا ، تبدأ بزيارة توجيهية فى بداية العام الدارسى ، وزيارة ختامية فى نهاية العام الدارسى ، وبينهما زيارات للمتابعة والتوجيه .

ويمكن عرض الملحوظات التى أبداها السادة موجهو اللغة العربية عبر زياراتهم لست مدارس ابتدائية مشتركة : أربع منها بمحافظة القاهرة كبيئة مدنية ، ومدرستين فى محافظة الجيزة كبيئة ريفية [١] . وسيتم حصر الملحوظات المرتبطة بالصف الخامس ، وذلك بعد تصنيفها بحسب مضامينها .

٥ - كراسات الأعمال التحريرية :

يمتلك التلاميذ كراسات للتدريبات التحريرية فى اللغة العربية ، وهى فى الصف الخامس تتنوع لتشمل : كراسة للتعبير التحريرى ، وأخرى للإملاء ، وثالثة للخط العربى ، ورابعة للتطبيقات اللغوية ، وخامسة للواجبات المنزلية ، ويسميها

---

(١) تم استبعاد مدرسة خالد بن الوليد بوراق العرب ؛ لأنها مدرسة إعدادية ، ولا يتضمن سجل الزيارات الموجود بها ملحوظات على الصف الخاص موضع الدراسة الحالية .

التلاميذ « المجهود الشخصى » وبعض التلاميذ يمتلكون كراسة للنشاط يلصقون بداخلها بعض الصور عن الأحداث الجارية ، ويسجلون تحت كل صورة جملة تدل على مضمونها ، أو تعليقا يعبر عن رأى التلميذ .

وقد تم فحص كراسات عشرة تلاميذ ، من مدارس حضرية ومدارس ريفية لمتابعة الإجراءات التدريسية التى تكشف عنها هذه الأعمال التحريرية ، وقد شملت هذه الكراسات جميع النوعيات التى سبق الحديث عنها آنفا بالنسبة لكل تلميذ على حدة . وهى الكراسات التى تم الحصول عليها من التلاميذ ، وكانوا يحتفظون بها وهم فى الصف الخامس فى العام الدراسى ٨٩ / ١٩٩٠ [١]

نتائج الدراسة

يمكن عرض نتائج هذه الدراسة من خلال ما تم جمعه من معلومات فى ضوء أدوات البحث التى تم عرضها ووصفها مسبقا . ويبدأ عرض النتائج على شكل تقرير وصفى تحليلى . يبدأ بوصف الإجراءات التى تستخدم فى عملية تدريس اللغة العربية على مستويات التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة ، ثم يتم استخلاص بعض الملامح التى تميز عملية تدريس اللغة العربية بالصف الخامس ، توطئة للتقدم ببعض التوصيات التى يمكن أن تأخذ بهذه النتائج إلى حيز التطبيق العملى المنشود فى المدارس المصرية .

والجدير بالذكر أن هناك بعض الاعتبارات روعيت عند إجراء المقابلات مع المبحوثين أهمها :

١ – لا يبدأ التعارف مع المبحوث بسؤاله عن اسمه ومؤهلاته وخبراته ، بل بأن يقدِّم

---

(١) تم الحصول على هذه الكراسات من تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى شهر سبتمبر ١٩٩٠ ، وهى كراسات الأعمال التحريرية التى احتفظوا بها أثناء وجودهم بالصف الخامس فى العام الدراسى ١٩٨٩ – ١٩٩٠ .

الباحث نَفْسَهُ ، ويشرح مهمته ، ويعمل على كسب ثقة المبحوث وتعاونه .

٢ – عند مقابلة السادة المعلمين والموجهين والنظار ذكرنا لهم أن الهدف من هذه المقابلات هو معرفة واقع تعليم اللغة العربية ، والإجراءات التدريسية التى يستخدمها المعلمون ؛ حتى يتم تطوير تعليم اللغة العربية على أساس من الواقع الفعلى للتدريس فى الفصل الدارسى .

٣ – عند مقابلة التلاميذ ذكرنا لهم أن إجاباتهم عن الأسئلة التى توجه إليهم لا تؤثر على درجاتهم ونجاحهم فى المدرسة ، كما أنها سرية لا يطلع عليها المعلمون أو ناظر المدرسة ، وأنها ستستخدم فى البحث العلمى .

٤ – تمت المقابلة بصورة فردية بين الباحث والمبحوث ، وفى جانب من حجرة ناظر المدرسة ، وبحيث لا يشارك المبحوثَ أَحَدٌ عند إبداء رأيه .

٥ – ترك الحرية كاملة أمام المبحوث دون مقاطعة له أثناء الحديث ، وتسجيل بعض النقاط المفتاحية والأساسية للحديث ، ثم كتابتها باستفاضة عقب انصراف المبحوث .

٦ – الالتزام بألفاظ وتعبيرات المبحوث عند التسجيل الكتابى لها ؛ توطئة لتعمقها وفهمها واستيعابها عند كتابة تقرير البحث .

٧ – توضيح بعض المفاهيم أو التعبيرات للمبحوث إذا اتضح للباحث أنه لم يفهم المقصود من السؤال ، وذلك باستخدام ألفاظ بديلة أو تعبيرات بسيطة دارجة .

ويمكن عرض نتائج الدراسة الميدانية كما يلى :

١ – مرحلة تخطيط الدرس :

تخطيط الدرس أو تحضير الدرس هو الخطوة الأولى من خطوات التدريس . وقد تم تجميع المعلومات المرتبطة بتخطيط الدرس فى اللغة العربية بالصف الخامس من خلال : أدلة مقابلة المعلمين والنظار والموجهين ، ومن خلال مسح كراسات تحضير الدروس ، وسجل الزيارات المدرسية ، ويتضمن مجموعة البيانات المرتبطة بمرحلة

تخطيط الدرس ما يلى :

١ – المصادر التى يعتمد عليها المعلمون عند إعداد الدروس :

أ) ذكر أربعة عشر معلما أى بنسبة ٧٠٪ أنهم لا يعتمدون على شىء عند إعداد دروسهم سوى الكتاب المدرسى .

ب) ذكر ستة معلمين ، أى بنسبة ٣٠٪ أنهم يعتمدون على مصادر متنوعة عند إعداد الدروس اليومية هى :

× كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائى ، وكراسات التحضير للسنوات السابقة .

× القصص القصيرة الموجودة فى مكتبة المدرسة .

× الأحداث الجارية التى تنشر فى الصحف اليومية والإذاعتين المسموعة والمرئية .

× بعض المعاجم اللغوية مثل مختار الصحاح ، وكتب الأدب العربى الحديث .

٢ – تعريف التلاميذ بالدرس الجديد :

أ) ذكر اثنا عشر معلما بنسبة ٦٠٪ أنهم يكلفون التلاميذ قراءة الدرس الجديد عن طريق :

× تعيين الدرس ومطالبة التلاميذ بقراءته ، وإعطاء سؤال عنه .

× عقب الانتهاء من كل درس يحدد الدرس التالى ، ويطلب من التلاميذ قراءته فى المنزل ، وتحديد الكلمات التى لا يعرفون معناها .

× توزيع المقررات الدراسية على أشهر العام الدراسى ، وإعطاء كل تلميذ نسخة من هذا التوزيع .

× إعطاء سؤالين للطلاب ، يقرأ الطالب الدرس ؛ ليعرف إجابتهما .

× مطالبة التلاميذ بقراءة الدرس قراءة جهرية سليمة فى المنزل .

٣ – تحديد أهداف الدرس :

أ) اتضح من فحص كراسات تحضير الدروس اليومية أن ستة عشر معلما

obeikandl.com

بنسبة ٨٠٪ لا يحددون أهدافا للدرس ، باعتبار أنهم يدركون الأهداف ، ولا داعى لإثباتها فى كراسات التحضير .

ب) هناك أربعة معلمين بنسبة ٢٠٪ يحددون أهداف الدرس ، من خلال أحد الإجراءات الآتية :

× قراءة المعلم للمادة التعليمية من خلال كتاب التلميذ ، ثم وضع هدفين أو ثلاثة أهداف للدرس ؛ لتعكس هذه المادة التعليمية .

× قراءة كتب طرق تدريس اللغة العربية ، واختيار بعض الأهداف التى اعتقد أنها تناسب طبيعة الدرس .

× خبرتى الطويلة فى التدريس تزودنى بالأهداف المناسبة لكل درس .

× كراسات تحضير زملائى القدامى تتضمن الأهداف الجيدة للدرس .

٤ – أنواع الأسئلة التى يستخدمها المعلمون ومصادرها :

أ) ذكر اثنا عشر معلما بنسبة ٦٠٪ أنهم يكتفون بأسئلة كتاب التلميذ ؛ لوفرتها وتنوعها .

ب) ذكر ثمانية معلمين بنسبة ٤٠٪ أنهم يستخدمون :

× أسئلة تحريرية هى أسئلة كتاب التلميذ ، تسبقها أسئلة عامة عن الدرس من إعداد المعلم .

× أسئلة حوارية ، وأخرى تربط الدرس ببيئة التلميذ من إعداد المعلم .

× أسئلة تربط الدرس بالدروس السابقة خاصة فى القواعد النحوية .

× أسئلة تربط دروس الإملاء والتعبير والخط بدرس القراءة .

× أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، والصواب والخطأ ، والتوصيل ، من كتاب نماذج الأسئلة الذى تعده وزارة التربية .

× أسئلة شفوية قبل البدء فى الدرس الجديد للتأكد من الفهم .

× أسئلة تربط التلميذ بالأحداث الجارية ، خاصة فى التعبير .

٥ – الوسائل التعليمية :

أ) ذكر عشرة معلمين بنسبة ٥٠٪ أنهم لا يستخدمون إلا السبورة وكتاب التلميذ .

ب) ذكر عشرة المعلمين الآخرين بنسبة ٥٠٪ أنهم بجانب ما سبق يستخدمون :

× بعض المجلات والقصص القصيرة من مكتبة المدرسة .

× لوحات تعبيرية مرسومة تعبر عن مضامين الموضوعات .

× بعض الخرائط والصور لشخصيات الدرس لتوضيح فكرة .

× بعض الملصقات التى يحضرها التلاميذ بتكليف من المعلم .

× بطاقات لتكوين جمل مفيدة وأخرى للقواعد النحوية وتثبيتها .

٦ – المواد التعليمية الإضافية التى تقدم بجانب كتاب التلميذ :

أ) ذكر اثنا عشر معلما بنسبة ٦٠٪ أنهم لا يستخدمون مواد تعليمية إضافية ، وأنهم يكتفون بكتاب التلميذ ؛ لكثرة تدريباته وتنوعها .

ب) ذكر ثمانية معلمين بنسبة ٤٠٪ أنهم يستخدمون المواد الإضافية التالية :

× تدريبات تحريرية مسطورة على بطاقات يجيب عنها التلميذ .

× أشرطة تسجيل عن قصة « عقلة الاصبع » .

× مسرحة بعض الدروس ، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار فيها .

× قراءة الأحداث الجارية فى الصحف والمجلات .

× كتاب معلم القراءة للمبتدئين ؛ لأن التلاميذ ضعاف فى القراءة والكتابة ، فلدينا ٣٠٢ تلميذ وتلميذه فى خمسة فصول ، نجح منهم ٨٢ تلميذاً (بالغش) .

٧ – الأنشطة التى يحددها المعلمون للتلاميذ عقب الانتهاء من الدرس :

أ) ذكر أربعة عشر معلما ، بنسبة ٧٠٪ أنهم يكتفون بتكليفات هى إجابة

تحريرية لأسئلة الكتاب المدرسى ، وحفظ النصوص الأدبية .

ب) ذكر ستة معلمين ، بنسبة ٣٠٪ إضافة إلى ما سبق ما يلى :

× القيام بقراءات خارجية لبعض القصص ، والصحف ، والمجلات ، والتلخيص فى كراسة « ثمرة القراءة » .

× المشاركة فى الأنشطة اللغوية بالمدرسة من إذاعة وصحافة ومسرح وخطابة وخط ومكتبة ، والإلقاء .

× إعداد كراسة للأنشطة تلصق بها صور عن الأحداث الجارية من الصحف والمجلات ، ويكتب التلميذ جملة تعبر عن رأيه .

× إعداد الملصقات والمجلات التى تزين جدران الفصل والمدرسة .

× الإعداد للمسابقات السنوية فى الأنشطة اللغوية المختلفة .

٨ – المهارات اللغوية التى يتم الالتفات إليها عند تخطيط الدروس :

تم شرح المقصود من المهارة باعتبار أنها أداة العمل بدقة وسرعة وفهم ، وقد مثل الباحث لها بنطق الحروف نطقا صحيحا ، والضبط النحوى السليم ، وقد انقسم المعلمون إلى قسمين :

أولهما : وصل عددهم إلى خمسة عشر معلما ، أى بنسبة ٧٥٪ ، وقد اتضح أنهم لا يعرفون مهارات لغوية ، حيث ذكروا هذه العبارات :

الموضوع الثقافى ، الأساليب السهلة ، قواعد الخط ، العلاقات بين الدرس ، الأسلوب مناسب ، الأمثلة ، الموضوعات الجارية ، البيئة ، موضوعات الكتاب ، استخدام الخط ، الملصقات على الجدار ، إجادة اللغة العربية .

القسم الثانى : وصل عددهم إلى خمسة معلمين بنسبة ٢٥٪ ، واتضح أنهم ملمون ببعض المهارات اللغوية مثل : النطق السليم للحروف ، كتابة الهمزات ، نطق المد ، ترتيب الأحداث فى التعبير ، كتابة الحروف التى فوق السطر والتى تحت السطر ، الضبط النحوى السليم ، تعرف معانى الكلمات ، تذوق مواطن الجمال فى النص ، التعبير عن الأفكار ، كتابة الكلمات التى تحذف أو تزاد بعض الحروف فيها اصطلاحا .

٢ – مرحلة تنفيذ الدرس

تنفيذ الدرس هو الخطوة الثانية من خطوات عملية التدريس . وقد تم تجميع المعلومات المرتبطة بمرحلة تنفيذ الدرس من خلال أدلة المقابلة للمعلمين والموجهين والنظار والتلاميذ ، ومسح سجلات الزيارات المدرسية . وكراسات الأعمال التحريرية للتلاميذ .

والبيانات التى تم التوصل إليها يمكن عرضها كما يلى :

١ – إجراءات التهيئة لدروس اللغة العربية :

أ) ذكر ستة عشر معلما بنسبة ٨٠٪ أنهم يدخلون إلى الدرس مباشرة دون تهيئة المتعلمين ، وإعدادهم لتقبل الدرس ، على اعتبار أن التهيئة مضيعة للوقت ، وتبعد التلميذ عن موضوع الدرس .

ب) يستخدم أربعة معلمين التهيئة قبل الدخول إلى الدرس ، ونسبتهم ٢٠٪ ، وهم يتجهون إلى :

× استخدام الأسئلة المرتبطة بالموضوع أو تناول أمور عامة ترتبط بالدرس .

× ربط الدرس بدرس سابق عن طريق الأسئلة .

× استخدام القصة البسيطة كمدخل للدرس .

٢ – السير فى الدرس بحسب أهداف محددة مسبقا :

أ) ذكر ستة عشر معلما ، أى بنسبة ٨٠٪ أنهم لا يلتفتون إلى تحديد الأهداف أو إعلانها على التلاميذ ؛ لأن ذلك إجراء لا قيمة له من وجهة نظرهم ، كما أنه يشكل جهدا ضائعا .

ب) ذكر أربعة معلمين بنسبة ٢٠٪ أن الأهداف المحددة تعينهم على التدريس الهادف وتحديد خطوات الدرس .

٣ – الأنشطة التى يطلب المعلمون من تلاميذهم القيام بها هى :

أ) أنشطة ترتبط بممارسة اللغة نطقا وتحدثا وكتابة وقراءة ، وقد ذكرها

اثنا عشر معلما ، بنسبة ٦٠٪ ، وهى :

× إجابة الأسئلة التى توجه إليهم مشافهة .

× ممارسة الأنشطة المدرسية مثل الإذاعة والصحافة .

× سلامة النطق فى القراءة الجهرية .

× المشاركة فى المسابقات السنوية للأنشطة .

× إعداد الواجبات المنزلية التى يُكَلِّفُونَها .

ب) أنشطة ترتبط بالتذكر والحفظ ، وقد ذكرها ثمانية معلمين ، بنسبة ٤٠٪ وهى :

× حفظ النصوص الشعرية والنثرية .

× حفظ معانى الكلمات .

× حفظ القواعد النحوية .

٤ – الأدوار التى يمارسها المعلمون عادة فى دروس اللغة العربية هى :

أ) أدوار نمطية داخل الفصل الدراسى ، وقد ذكرها ستة عشر معلما ، بنسبة ٨٠٪ وهى :

× إدارة المناقشات بين التلاميذ وتوجيه الأسئلة .

× شرح الدروس وتبسيط المعلومات ، وضرب الأمثلة .

× القراءة النموذجية لموضوعات المحفوظات والقراءة .

ب) أدوار أخرى داخل المدرسة ، ذكرها أربعة معلمين ، بنسبة ٢٠٪ وهى :

× توجيه التلاميذ لإعداد الوسائل التعليمية .

× زيادة الأنشطة المدرسية مثل الصحافة والإذاعة والتمثيل .

٥ – الأساليب التى يستخدمها معلمو اللغة العربية ليجعلوا التلاميذ مشاركين فى الدرس :

أ) تكليفات جماعية من المعلمين ، وقد ذكرها اثنا عشر معلما ،

obeikandl.com

بنسبة ٦٠٪ وهى :

× مطالبة التلاميذ بقراءة موضوعات القراءة أو المحفوظات .

× ترديد الأناشيد بطريقة جماعية .

× مطالبة بعض التلاميذ الممتازين بشرح الدرس أو التلخيص .

× مطالبة التلاميذ بالإجابة عن الأسئلة الشفوية المطروحة عليهم .

ب) إثابة السلوك الحسن ، وقد ذكر ذلك ثمانية معلمين ، بنسبة ٤٠٪ مثل :

× شكر التلاميذ لفظيا على الإجابات الصحيحة .

× إعطاء الهدايا من الحلوى ، أو العملة النقدية ذات خمسة القروش لمن يحسن الإجابة ، أو الحفظ السليم .

٦ – كيفية توزيع الأسئلة على التلاميذ :

أ) الشمول فى توزيع الأسئلة ، وقد ذكر ذلك اثنا عشر معلما ، بنسبة ٦٠٪ ومن أمثلة ذلك :

× توزيع الأسئلة حسب قوائم الأسماء .

× توزيع الأسئلة حسب ترتيب جلوس التلاميذ .

ب) التمييز فى توزيع الأسئلة ، وقد ذكر ذلك ثمانية معلمين ، بنسبة ٤٠٪ ، ومن أمثلة ذلك :

× البدء بالتلاميذ المتفوقين ثم العاديين فالتلاميذ الضعاف .

× توزيع الأسئلة بحسب مستوى التلميذ .

× التركيز على التلاميذ المتفوقين ، والالتفات للضعاف .

٧ – أساليب الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين :

أ) تكليفات تتناسب مع مستواهم . وقد ذكر ذلك خمسة عشر معلما ، بنسبة ٧٥٪ مثل :

× قراءة النصوص القرائية والأدبية كنماذج جيدة قبل قراءات التلاميذ .

obeikandl.com

× جمع معلومات من المكتبة أو الصحف والمجلات .

× إشراكهم كقادة فى الأنشطة اللغوية .

× مطالبتهم بتشكيل الكلمات فى كراسة الإملاء .

× تكليفهم متابعة زملائهم من التلاميذ الضعاف فى الواجبات المنزلية ، والأعمال التحريرية .

ب) إثابتهم معنويا وماديا ، وذكر ذلك خمسة معلمين ، بنسبة ٢٥٪ ومن أمثلة ذلك :

× اشراكهم فى رحلات مدرسية مجانا .

× تقديم الجوائز لهم مثل : القصص والمجلات والكتب .

× الثناء عليهم باستمرار عند الإجابة عن الأسئلة أو عقب إلقاء نص شعرى .

× عقد مسابقات بين أوائل التلاميذ ومكافأتهم .

٨ – أساليب الاهتمام بالتلاميذ الضعاف :

أ) تقديم المزيد من التدريبات اللغوية ، وقد ذكر ثلاثة عشر معلما ، بنسبة ٦٥٪ ، ومن أمثلة ذلك :

× تكليفهم واجبات منزلية أكثر من زملائهم ، خاصة تدريبات الكتابة .

× عزل التلاميذ الضعاف فى جانب من الفصل ، وتكليفهم قراءة كتب الصفوف الدنيا (من الأول الابتدائى حتى الرابع الابتدائى) ومتابعتهم .

× تخصيص بعض الحصص الإضافية للتقوية اللغوية ، وتدريبهم على أساسيات القراءة والكتابة .

× إخراجهم للكتابة على السبورة ، وتشجيعهم كلما تقدموا خطوة .

ب) مشاركة المنزل للمدرسة . وقد ذكر ذلك سبعة معلمين ، بنسبة ٣٥٪ ، وهم يطالبون السادة أولياء الأمور بمتابعة أداء التكليفات المدرسية على أن يوقع ولى الأمر على كراساتهم يوميا .

obeikandl.com

٩ – الحرية الممنوحة للتلاميذ فى الفصل وحدودها :

أ) لا حرية ممنوحة للتلاميذ ، بل العنف والشدة فى معاملتهم ، وقد ذكر ذلك أربعة عشر معلما ، بنسبة ٧٠٪ ومن مظاهر هذه المعاملة :

× الضرب لمن يخرج على نظام الفصل بالحركة أو التحدث مع زملائه .

× العقاب البدنى أو اللفظى والتوبيخ لمن يهمل إحضار كراساته أو كتبه أو لم ينجز الواجبات المنزلية .

× معاقبة من يهمل حفظ النصوص بالضرب ، أو كتابة النص ثلاث مرات أو خمس مرات .

× ليس من حق التلميذ أن يسأل مرة ثانية بعد الشرح ، وإلا اتهم بالغباء (ذكر ذلك عشرة تلاميذ) .

ب) السؤال عما لا يفهم ، والإجابة عن الأسئلة ، وقد ذكر ذلك ستة مدرسين ، بنسبة ٣٠٪ ، مثل :

× السؤال عن معلومة أو معنى كلمة .

× السؤال عن القاعدة بعد انتهاء الشرح .

× عرض التلميذ لرأيه إذا طلب منه ذلك .

× ذكر الأدلة على صحة رأيه .

١٠ – الاستعانة بالكتب الخارجية وأسبابها :

أ) ذكر ستة عشر معلما – بنسبة ٨٠٪ – أنهم لا يستعينون بالكتب الخارجية ؛ لأن كتاب التلميذ ، وكتاب نماذج الأسئلة فيهما تدريبات كافية وافية شاملة لكل الدروس ، كما أن التدريبات فيها متنوعة تغنى المعلم والمتعلم .

ب) ذكر أربعة معلمين ، بنسبة ٢٠٪ أنهم يستعينون بالكتب الخارجية آخر العام الدراسى فقط للاطلاع على الامتحانات الشاملة للسنوات السابقة فى محافظات مصر .

obeikandi.com

١١ – الدور الذى يؤديه كتاب التلميذ فى عملية التدريس :

أ) ذكر ستة عشر معلما – بنسبة ٨٠٪ – أن لكتاب التلميذ دورا أساسيا فى الشرح والتدريبات فهو :

× يثرى الدرس بالتدريبات والمناقشات المتنوعة .

× يزود التلميذ بالمفردات اللغوية والشروح ومواطن التذوق الأدبى .

ب) وذكر أربعة معلمين – بنسبة ٢٠٪ – أن كتاب التلميذ يعلم التلميذ الاعتماد على نفسه ، حيث يقدم له الموضوع مشروحا ، ويقدم له المفردات اللغوية والأسئلة النموذجية والتدريبات المتنوعة .

١٢ – علاقة دروس اللغة العربية بالبيئة التى يعيشها التلميذ :

أ) ذكر أربعة عشر معلما – بنسبة ٧٠٪ – أنهم يربطون دروس اللغة العربية بالبيئة عن طريق :

× استغلال الأحداث الجارية فى دروس التعبير والإملاء .

× إعطاء أمثلة وتدريبات من البيئة فى دروس القواعد النحوية .

× تطبيق دروس القراءة على البيئة ما أمكن ذلك ، وكذلك دروس المحفوظات .

ب) ذكر ستة معلمين – بنسبة ٣٠٪ – أنهم يزودون التلاميذ بالمفاهيم والقيم التى تتطلبها البيئة خارج المدرسة مثل : النظام والنظافة والمحافظة على الأرض الخضراء والأشجار ، والرحمة فى معاملة الحيوانات ، والوقاية من الأمراض المتوطنة .

١٣ – استخدام المعلمين والتلاميذ للغة الفصحى فى التحدث :

أ) ذكر ستة عشر معلما – بنسبة ٨٠٪ – أنهم يستخدمون العربية الميسرة التى تتسرب إليها العامية فى الشرح والمناقشة . وذكر أربعة معلمين – بنسبة ٢٠٪ – أنهم يستخدمون اللغة العامية مع تلاميذهم .

ب) ذكر جميع المعلمين أن تلاميذهم لا يستخدمون اللغة الفصحى ؛

لأنهم غير قادرين على استخدامها فى اللغة الشفوية ، ولكنهم يستخدمونها – بنسبة ٨٠٪ – فى الكتابة .

٣ – إجراءات دروس اللغة العربية

يدرس التلميذ فى الصف الخامس عددا من فروع اللغة العربية هى : القراءة ، والمحفوظات ، والقواعد ، والتعبير ، والإملاء ، والخط ، وكل درس من هذه الدروس يستخدم فيه المعلم مجموعة من الإجراءات الهادفة يمكن عرضها من خلال تتبع المعلومات التى تم التوصل إليها من أدلة المقابلة للمعلمين والموجهين والنظار والتلاميذ ، ومن خلال مسح كراسات تحضير الدروس ، وسجلات الزيارات المدرسية ؛ بغية تحديد الأنماط التدريسية السائدة لدى المعلمين ، وهى التى تحظى بنسبة تكرار تصل إلى ٥٠٪ فأكثر لدى المعلمين .

ويمكن عرض النتائج التى تم التوصل إليها كما يلى :

١ – إجراءات درس القراءة :

أ) ذكر خمسة عشر معلما – بنسبة ٧٥٪ كما أيد ذلك مقابلات التلاميذ – أن درس القراءة يبدأ بإعلان اسم الموضوع ، وقراءته من المعلم قراءة جهرية نموذجية ، أو من بعض التلاميذ الممتازين ، ثم تناوب القراءة بين التلاميذ بحسب ترتيب جلوسهم أو قائمة الأسماء ، وقد يتخلل ذلك شرح لبعض المفردات اللغوية أو عرض لفكرة ما فى الموضوع ، ثم إجابة أسئلة الكتاب ، وهذا هو النمط السائد فى تدريس القراءة بالصف الخامس .

ب) ذكر خمسة معلمين وكذا تلاميذهم ، أى بنسبة ٢٥٪ ، ما يلى :

× أسئلة تمهيدية عن الموضوع ، قراءة جهرية ، عرض الأفكار والشرح ، معانى الكلمات الجديدة ، قراءة جهرية مرة ثانية .

× سؤال فى بداية الحصة لمعرفة من قرأ الدرس ، أسئلة لتقسيم الدرس إلى فقرات ، إجابة أسئلة الكتاب ، قراءة فردية جهرية .

× التعيين فى اليوم السابق ، سؤال لمعرفة من قرأ ، قراءة جهرية بواسطة

المعلم ثم التلاميذ ، أسئلة الكتاب .

× عنوان الدرس الجديد ، الاطلاع على الواجبات ، مطالبة التلاميذ بقراءة صامتة ، وضع خط تحت الكلمات غير المألوفة ، مناقشة معانى الكلمات والأفكار ، القراءة الجهرية من المعلم والتلاميذ ، مراعاة قواعد النحو فى القراءة ، ربط الدرس بالأحداث الجارية .

وقد اتضح أن النمط السائد فى تدريس القراءة ينتشر بين قدامى المعلمين الذين يدرسون لمدة خمس سنوات فأكثر ، أما الأنماط الأخرى فإنها لمدرسين جدد أو لمن حصلوا على ليسانس التأهيل التربوى من كليات التربية .

٢ – إجراءات درس المحفوظات :

أ) ذكر ثلاثة عشر معلما – أى بنسبة ٦٥٪ وأيدهم فى ذلك تلاميذهم – أن النمط السائد فى تدريس المحفوظات يبدأ بعرض اسم الدرس ، واسم الأديب ، ثم القراءة الجهرية للنص ، مع العناية بمخارج الحروف أثناء القراءة ، وتناوب قراءته ، وشرح معناه من المعلم ، والإجابة عن أسئلة كتاب التلميذ .

ب) ذكر سبعة معلمين – أى بنسبة ٣٥٪ ولم يوافقهم على ذلك تلاميذهم – الأنماط الإجرائية الآتية :

× تسجيل العنوان ، قراءة من المعلم جهرا ، قراءة التلاميذ بالتناوب ، مناقشة مضمون الدرس ، الحفظ بالتنغيم ، إبراز مواطن الجمال .

× تعيين الدرس ، شرحه فى الفصل ، قراءة المعلم جهرا ، قراءة التلاميذ ، مناقشة مواطن الجمال الأدبى فى النص ، المناقشة .

× كلمة عن الأديب ، قراءة جهرية من المعلم ، ثم من التلاميذ بالتناوب ، ثم الشرح بيتا بيتا بالمناقشة ، واستخدام الكلمات الجديدة فى جمل ، ثم مناقشة أسئلة الكتاب المقرر مع تحديد أنواع التعبيرات الجميلة فى النص .

وقد اتضح للباحث أن هؤلاء المعلمين يتحدثون عما يجب أن يكون على وجه

التقريب ، ولا يصفون ما هو كائن وما يقومون به من إجراءات ، وقد أضاف معظم التلاميذ أنهم يحفظون النص ، ومعانى الكلمات ، وأسرار الجمال فى التعبير وفى التصوير الأدبى من كتاب التلميذ أو من كتاب نماذج الأسئلة والإجابة .

٣ – إجراءات درس القواعد النحوية :

أ) ذكر أربعة عشر معلما – أى بنسبة ٧٠٪ وأيدهم معظم تلاميذهم – أن درس القواعد النحوية يبدأ بعد درس القراءة ، وأن التلاميذ يقرءون الأمثلة ، ثم يشرح المعلم الأمثلة ومعناها ، ويقرأ لهم القاعدة ليحفظوها ويحفظوا الأمثلة من كتاب التلميذ . ثم يطالبهم عن إجابة الأسئلة التى فى كتاب التلميذ بالمنزل . وفى أحيان أخرى كثيرة يعرض القاعدة أولا ، ثم الأمثلة ، ثم التدريبات .

ب) ذكر ستة معلمين ممن حصلوا على التأهيل التربوى ، وهم من المعلمين الجدد – أى بنسبة ٣٠٪ – الإجراءات التالية :

× أسئلة على الدرس السابق ، عرض الأمثلة الجديدة ، مناقشة الأمثلة ، استنباط القاعدة من التلاميذ ، تدريبات الكتاب .

× عرض قطعة تتضمن القاعدة من الكتاب المقرر ، إعطاء أسئلة فهم ، استنتاج القاعدة من الأمثلة ، التطبيق والتدريب .

× شرح معنى المفهوم النحوى ، عرض الأمثلة ، الشرح والتفسير ، التدريبات فى المنزل .

× إعلان اسم الدرس ، كتابة الأمثلة ، وضع خط تحت الكلمات موضوع الدرس ، مناقشة لاستنباط القاعدة ، تدريبات .

× قراءة القاعدة ، شرح القاعدة بالأمثلة ، تدريبات كواجبات منزلية .

٤ – إجراءات درس التعبير :

أ) ذكر أربعة عشر معلما – أى بنسبة ٧٠٪ – نمطا من أنماط تدريس التعبير ، وأضاف تلاميذهم نمطا ثانيا . وهذان النمطان من الأنماط التدريسية السائدة فى تعليم التعبير وهما :

obeikandl.com

النمط الأول : كتابة عنوان موضوع الدرس من الأحداث الجارية أو المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية ، واستنباط مجموعة عناصر للموضوع ، ومطالبة التلاميذ بالكتابة فيه ، ثم تصحيحه .

النمط الثانى : الذى ذكره التلاميذ يبدأ بإعلان موضوع الدرس ، ثم مطالبة التلاميذ بالكتابة فى كراسات الواجب المنزلى ، وإعادته منظما دون شطب أو كشط فى كراسة التعبير وتصحيحه ، وذكر التلاميذ أن التعبير الشفوى نادرا ما يستخدم فى حصة التعبير ، وأن التعبير بمعنى الكتابة لا التحدث .

ب) ذكر ستة معلمين – أى بنسبة ٣٠٪ وأيدهم بعض تلاميذهم فى ذلك – ذكروا الأنماط التدريسية التالية :

× إعلان عنوان الموضوع ، محاورة التلاميذ فى أفكاره ، مطالبة بعض التلاميذ بالحديث فيه ، مطالبتهم جميعا بالكتابة .

× إعلان الموضوع ، تزويد التلاميذ ببعض الجمل ، مطالبة التلاميذ بتكوين موضوع متكامل ، تصحيح الأخطاء اللغوية .

× موضوع من المناسبات الوطنية أو القومية ، استخراج العناصر عن طريق المناقشة ، التحدث فى كل عنصر على حدة ، يكتب الموضوع كله فى كراسة الواجب ، ينقل فى الحصة التالية فى كراسة التعبير .

٥ – إجراءات درس الإملاء :

أ) اتضح من مقابلة تلاميذ خمسة عشر معلما – بنسبة ٧٥٪ – أن تدريس الإملاء يسير فى خطوات : أولها إعلان اسم الدرس كتابة على سبورة أو شفاهة ، ثم إملاء نص نثرى من كتاب القراءة أو الصحف والمجلات ، ثم جمع الكراسات وتصحيحها ، أو كتابة النص على السبورة ، بحيث يصوب كل تلميذ أخطاءه بنفسه ، ويضع المعلم درجة على ذلك .

ب) وهناك أنماط أخرى ذكرها خمسة معلمين ، بنسبة ٢٥٪ وأيدهم فى ذلك بعض تلاميذهم ، وهم من المعلمين الحاصلين على ليسانس التأهيل التربوى ، ومن المعلمين الجدد . وهذه الأنماط هى :

openkandil.com

× عنوان الموضوع ، قراءة شفوية من المعلم ، إملاء النص ، التصحيح .

× عرض المفردات موضوع الدرس على السبورة ، ينقلها التلاميذ الضعفاء ، يملى الموضوع كله على التلاميذ الجيدين ، هجاء المفردات شفويا معهم أثناء الإملاء .

× تحديد جزء من موضوع القراءة ، القيام بعملية الإملاء ، التصحيح .

× مناقشة قاعدة إملائية مع التلاميذ ، إملاء بعض الكلمات التى تؤيد القاعدة ، كتابتها على السبورة ، محو الكلمات من فوق السبورة ، إملاء النص على التلاميذ .

٦ – إجراءات درس الخط :

أ) اتفق تلاميذ ستة عشر معلما – بنسبة ٨٠٪ – أن درس الخط يسير فى عدة خطوات هى : إخراج كراسة الخط ، وتحديد الصفحة المراد دراستها ، ثم مطالبة التلاميذ بكتابة الصفحة سطرا سطرا ، ثم مرور المعلم وقيامه بالتصحيح وإعطاء درجة على الكتابة .

ب) وذكر تلاميذ أربعة معلمين – بنسبة ٢٠٪ – مجموعة الإجراءات التالية :

× استخراج كراسة الخط ، تقليد الحروف عند الكتابة ، التى على السطر ، والهابطة عن السطر .

× كتابة النموذج فوق السبورة ، شرح النموذج ، مناقشة الحروف موضع الدرس ، كتابة التلاميذ ، التصحيح .

× كتابة سطر على السبورة مرة بالنسخ ، ومرة بخط الرقعة ، مطالبة التلاميذ بالكتابة والموازنة .

٤ – مرحلة تقويم الدرس

تقويم الدرس هو الخطوة الثالثة من خطوات التدريس ، وقد تم تجميع المعلومات المرتبطة بتقويم دروس اللغة العربية بالصف الخامس من خلال أدلة مقابلة

المعلمين والموجهين والنظار والتلاميذ ، ومن خلال مسح كراسات تحضير الدروس ، وسجل الزيارات المدرسية . **ويمكن عرض أهم هذه الاجراءات كما يلى :**

١ - تصحيح كراسات اللغة العربية وأساليبه :

كراسات اللغة العربية التى يمتلكها تلاميذ الصف الخامس تشمل : التعبير ، والإملاء ، والخط ، والتطبيق ، والواجبات المنزلية . **وأهم اجراءات التصحيح هى :**

أ) يتم التصحيح فى غير أوقات التدريس ، أى خارج الفصل فى التطبيق ، والتعبير ، ويستنفد وقتا طويلا وجهدا كبيرا من المعلم .

ب) يقتصر التصحيح على وضع خط بلون أحمر تحت الخطأ اللغوى ، وكتابة الصواب فوقه ، ويقوم المعلم بنفسه بهذا التصحيح .

جـ) فى التعبير : يتم تصحيح الأخطاء اللغوية نحوا وإملاء فى درس ، ولا يصحح الدرس الثانى ، بل ينتهى بتوقيع المعلم فقط ، وكذلك الواجبات المنزلية توقع أمام التلميذ من المعلم فور الانتهاء منها .

د) فى الإملاء تصحح الكراسات إما عن طريق المعلم فورا ، أو بكتابة النص على السبورة ومطالبة التلاميذ بالتصحيح لأنفسهم بقلم رصاص ، ثم تجمع وتوقع من المعلم ، وتعطى الدرجة المناسبة .

هـ) فى الخط يكتب المعلم الحرف الصحيح فوق الحرف الخطأ أمام التلميذ فى الفصل .

٢ - التصويب فى اللغة الشفوية يتم كما يلى :

أ) القراءة : يتم تصويب الخطأ بعد الانتهاء من القراءة للفقرة أو الفقرتين .

ب) القواعد : يتم التصويب بمجرد وقوع الخطأ من التلميذ بعد الشرح ، وفى وقت إجابة التدريبات وبعد الانتهاء من إجابة السؤال .

جـ) التعبير : يتم التصويب أثناء التحدث بمجرد وقوع الخطأ ، وقد يتم بعد الانتهاء من السرد أو القصة .

د) المحفوظات : بعد الانتهاء من التسميع مباشرة .

٣ – مصادر الأسئلة التى تلقى على التلاميذ :

أ) أسئلة كتاب التلميذ ، وكتاب نماذج الأسئلة والإجابة .

ب) أسئلة من إعداد المعلم على منوال أسئلة النماذج وبحسب أنواعها (موضوعية – مقالية)

جـ) أسئلة امتحانات الأعوام السابقة ، سواء من عند المعلم أو من كتاب خارجى ، وذلك آخر العام الدراسى .

٤ – كيفية التصرف حيال الأخطاء الشائعة :

أ) تصحيح الخطأ إذا شاع بين التلاميذ (١٠٪ فأكثر) يصوب أمامهم على السبورة فورا .

ب) تخصص حصة لتصويب الأخطاء الشائعة كل شهر .

جـ) تصحح أخطاء كل تلميذ على حدة فى كراسته ، أو إذا وقع خطأ منه عند القراءة أو التحدث ، أى بطريقة فردية .

٥ – نوع الواجبات المنزلية ، ودور المعلم حيالها :

أ) حفظ دروس المحفوظات والكلمات غير المألوفة ، ومتابعة المعلم لها ، والاستماع إليها ، وإثابة الذى يحفظ ، ومعاقبة من لا يحفظ .

ب) إجابة أسئلة كتاب التلميذ ، ومتابعته فى اليوم التالى بالتوقيع عليه .

جـ) كتابة درس التعبير التحريرى فى المنزل فى كراسة الواجبات ، ثم نقله فى كراسة التعبير فى الفصل وتصويبه .

د) كتابة موضوعات القراءة والنصوص عدة مرات للتلاميذ الضعفاء والتوقيع عليها من المعلم .

٥ – مرحلة المتابعة

يقصد بمرحلة المتابعة المرحلة التى تلقى ضوءًا على علمية التدريس ، عن طريق

تعرف آراء القيادات التعليمية فى عملية تدريس اللغة العربية ، وكذا آراء المتعلمين ، حتى يمكن أن نقدم صورة شاملة متكاملة عن تدريس اللغة العربية فى الصف الخامس من التعليم الأساسى .

١ – تتراوح زيارات نظار المدارس لمعلمى اللغة العربية فى الصف الخامس ما بين زيارة يومية ، أو زيارتين فى الأسبوع ، أو زيارة واحدة فى الأسبوع .

٢ – الانطباعات التى يخرج بها النظار من هذه الزيارات هى انطباعات سارة فى مجملها ، كما أن هناك أنشطة لغوية متعددة توفرها إدارة المدرسة للتلاميذ ، أهمها الإذاعة المدرسية ، والصحافة المدرسية ، وجماعة الإلقاء فقط .

والإدارة المدرسية تشجع المعلمين والمتعلمين على المشاركة فى الأنشطة اللغوية فى بعض الأحيان عن طريق رصد الجوائز وشهادات التقدير . وفى أكثر الأحيان نجد أن تعدد الفترات وازدحام الفصول بالتلاميذ (أكثر من ستين تلميذا فى الفصل) وازدحام جدول المعلم فى التدريس ، وعدم وجود مكان لممارسة النشاط أو ميزانية للنشاط ، كل ذلك يمنع من ممارسة الأنشطة المدرسية .

٣ – الوسائل التعليمية التى تزيد من فاعلية معلمى اللغة العربية تعتمد على ما ينتجه المعلمون أو التلاميذ من لوحات إيضاح فقط ، ولا توفر المدرسة شيئا من هذه الوسائل التعليمية .

٤ – لا تشجع المدرسة تلاميذها على التحدث باللغة الفصحى ؛ لأن التلاميذ معظمهم ضعاف فى اللغة العربية ، ولأن اللغة العامية مسيطرة على ألسنتهم .

٥ – لا توجد مكتبة مدرسية فى المدارس السبع التى شملتها الدراسة ، وتوجد فى المدارس الحضرية مكتبات فصول ، والسبب أن مكان المكتبة يستخدم كفصل دراسى لوجود نقص فى الأبنية المدرسية .

٦ – نتائج التلاميذ فى اللغة العربية متدنية تتراوح بين ٦٥٪ و ٥٠٪ ، وقد ذكر اثنان من نظار المدارس الريفية أن التلاميذ لا يستطيعون الاستقلال فى القراءة ، ولا يستطيعون الكتابة الصحيحة ، أو التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم .

٧ – أهم الإيجابيات بالنسبة لمجال تعليم اللغة العربية أن الكتب مناسبة ، وأنها تتضمن تدريبات لغوية شاملة ومتنوعة ، وأن كتاب نماذج الأسئلة قضى على استخدام التلاميذ للكتب الخارجية ، وأن التأهيل الجامعى رفع من مستوى أداء المعلمين ، وأن الامتحانات تبعد التلاميذ عن دائرة الحفظ والاستظهار ، وتضعهم فى دائرة التفكير والنقد وإبداء الرأى والتذوق .

٨ – أهم السلبيات فى مجال تعليم اللغة العربية أن المعلمين فى حاجة إلى دورات تدريبية ترفع مستواهم فى التدريس والتقويم ، وتدربهم على التفاعل الناجح مع تلاميذهم ، ولابد من تقليل كثافة الفصول عن ستين تلميذا ؛ حتى يمكن متابعة التلاميذ ، كما أن أولياء الأمور – وخاصة فى المدارس الريفية – لا يعنيهم أن يتعلم أبناؤهم القراءة والكتابة وباقى فروع اللغة العربية ، بل يهمهم أن ينجح أبناؤهم فقط ، وينتقلوا من صف دراسى إلى صف دراسى أعلى ، ومن مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية عليا ، كما أن أولياء الأمور ليسوا متعاونين مع إدارات المدارس .

٩ – أهم الأهداف التى ينشدها الموجهون من زياراتهم الميدانية فى مجال اللغة العربية هو متابعة تنفيذ المناهج الدراسية فى مواعيدها ، والوقوف على مدى إتقان التلاميذ لمهارات اللغة العربية ، ومتابعة الامتحانات الفترية والنهائية .

وتتراوح الزيارات بين ثمانى زيارات فى العام الدارسى وست زيارات ، بواقع زيارة واحدة كل شهر ، وفى هذه الزيارات يتقابل الموجه مع ناظر المدرسة والمدرسين للوقوف على أحوال تعليم اللغة العربية من توزيع الجداول على المعلمين وأنصبتهم ومدى انسجامهم مع بعضهم البعض ومع إدارة المدرسة ، ثم متابعة تنفيذ المقررات الدراسية فى أوقاتها ، ومعرفة المستويات التعليمية للتلاميذ ، وأساليب التخطيط والتدريس والتقويم ، وتستغرق زيارة الموجه للفصل حصة كاملة أو حصتين على الأكثر .

١٠ – أهم الملحوظات التى يسجلها الموجه بعد زيارته للفصول ومقابلاته مع التلاميذ هى :

× ضرورة إحضار التلاميذ لكتاب اللغة العربية معهم يوميا لاستخدامه

داخل الفصل .

× العناية بالنطق والتشكيل الصحيح أثناء القراءة .

× الالتفات إلى الحفظ السليم للنصوص وللمفردات اللغوية .

× التشجيع على القراءة الحرة وتكوين مكتبات الفصول .

× الاهتمام بالأعمال التحريرية واستكمالها تبعا لما هو مطلوب من المعلم ، ومراعاة تصويب الخطأ .

× الإكثار من المناقشة الشفوية والتحدث باللغة الفصحى مع التلاميذ .

× الانتهاء من المقررات الدراسية فى مواعيدها .

× استكمال سجلات إعداد الدروس مع إثبات نماذج من الأسئلة بها ، والملخص السبورى .

× التشجيع على القراءة الصامتة وقياس مستويات الفهم وسرعته .

× توضيح أهداف الدرس فى صدر الموضوع الذى تم تحضيره ، وكذلك أفكار كل درس .

× العمل على زيادة نسبة النجاح ، والإكثار من تكليفهم الواجبات المنزلية ، وحل أسئلة النماذج .

× العناية بالتلاميذ الضعاف ، والإكثار من تدريبات القراءة والكتابة .

× الاهتمام بتشكيل المجموعات الدراسية ؛ لرفع مستوى تحصيل التلاميذ ، ولمنع الدروس الخصوصية .

× الاستعداد للمسابقات اللغوية مثل مسابقة الإلقاء ومسابقة الخط ، وأوائل الطلبة .

× المراجعة الجزئية لموضوعات المقرر الدراسى باقتطاع جزء من الحصة ، ووضع خطة للمراجعة النهائية .

× إعداد وسائل تعليمية هادفة من صنع التلاميذ ، والإكثار من استخدام وسائل الايضاح .

× ربط التلميذ بالأحداث الجارية فى التعبير مثل عيد الجيزة القومى ، وعيد الأم ، والإسراء والمعراج ، وشهر رمضان ، وكذلك فى أحاديث الصباح بالإذاعة المدرسية .

× استخدام دفتر المكتب ؛ ليكون صورة صادقة لمستويات التلاميذ ، واستخدامه للثواب والعقاب .

× المستوى اللغوى متدن ؛ ولذلك نوصى ببذل الجهد وتنبيه الأسرة للمشاركة فى المتابعة وبذل الجهد أيضا من أجل الأبناء .

١١ – أهم الخبرات التى أعجب بها الموجه عند قيامه بالتوجيه ، والتى تدل على كفاءة المعلم :

× إعداد كراسة للنشاط اللغوى يجمع فيها التلميذ صورا من الصحف والمجلات ، ويكتب تعليقا تحت كل صورة .

× إعداد معجم صغير على شكل (نوتة) يكتب فيه التلميذ الكلمات غير المألوفة ومعناها وجملة تدل على هذا المعنى .

× إلقاء التلاميذ للقصائد مع تمثيل المعنى ، أو غناء المحفوظات وإنشادها .

١٢ – معلمو اللغة العربية لا يستخدمون وسائل تعليمية ، اللهم إلا اللوحات التى تعبر عن المحفوظات أو جداول للقواعد النحوية ، وهم لا يستخدمون أنشطة لغوية غير الإذاعة المدرسية والصحف الحائطية .

١٣ – تقتصر أساليب التقويم التى يستخدمها المعلمون على الأسئلة التى تقيس التحصيل الدراسى .

١٤ – المعلمون ليسوا على دراية كاملة بالمهارات اللغوية ، فهم يركزون على استظهار التلاميذ للنصوص الشعرية والقواعد النحوية والمفردات اللغوية .

١٥ – تغلب طريقة الإلقاء على التدريس ، وتتسرب إليها طريقة المناقشة على شكل سؤال وإجابة ، وهى المناقشة التلقينية .

١٦ – أهم السلبيات التى تؤخذ على معلمى اللغة العربية فى الصف الخامس هى :

× انشغال المعلمين بالدروس الخصوصية أكثر من انشغالهم بمتابعة التلاميذ

فى المدرسة .

× عدم العناية باستخدام اللغة الفصحى فى شرح الدروس .

× المهارات التدريسية والمهنية ضعيفة ؛ لأنهم لم يقرءوا فى مجال تدريس اللغة العربية كتابات حديثة أو نتائج بحوث علمية .

× عدم الاهتمام بالأنشطة اللغوية ، أو تكوين المكتبات فى الفصول ، أو تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة .

× استخدام طريقة الإلقاء ، والتحدث إلى التلاميذ بالشرح والتبسيط والتمثيل ، وحرمانهم من المشاركة والفعالية .

١٧ – التوجيهات اللازمة لتطوير تدريس اللغة العربية بالصف الخامس هى :

× تدريب المعلمين بصورة مستمرة على المهارات التدريسية الحديثة ، وأساليب المناقشة الناجحة مع التلاميذ .

× إلحاق باقى المعلمين ببرنامج تأهيل المعلمين الذين تشرف عليه كليات التربية ؛ حيث ثبتت فاعليته وأدى إلى تحسين كفايات المعلمين الذين تخرجوا فيه .

× توفير الوسائل التعليمية الحديثة فى المدرسة ، وإعداد المكتبات المدرسية وتزويدها بالقصص والكتب المناسبة للتلاميذ .

× الاهتمام بالأنشطة اللغوية وتخصيص الإمكانات المادية اللازمة لتوفيرها فى المدرسة ، واعتبار المشاركة فيها جزءًا من تقدير المعلم والمتعلم .

× توعية أولياء الأمور بضرورة متابعة أولادهم فى المنزل والتردد على المدرسة للمشاركة فى الوقوف على مستويات أبنائهم .

١٨ – التلاميذ يفضلون قراءة الكتب المدرسية ؛ لأنها شاملة متنوعة تتضمن الموضوعات المقررة التى يتم الامتحان فيها آخر العام الدراسى ، إلا أن هذا لا يمنعهم من الاستعانة بالكتب الخارجية قبيل الامتحان ؛ لاشتمالها على أسئلة متكاملة لامتحانات السنوات السابقة ، وبها تدريبات غير موجودة بكتاب المدرسة .

١٩ – لا توجد مكتبات مدرسية يمكن أن يتردد عليها التلاميذ ؛ لأن هذه المكتبات

تستخدم كفصول دراسية ، وقد تم فى بعض المدارس إنشاء مكتبات للفصول ، وهذه المكتبات يستعير منها التلاميذ بعض القصص أو الكتب .

٢٠ – الواجبات التى يطلبها معلم اللغة العربية من التلاميذ متنوعة بتنوع فروع اللغة العربية ، وتشمل هذه التكليفات :

× حفظ موضوعات النصوص الأدبية ، والكلمات غير المألوفة .

× قراءة الدروس كتعيينات قبل شرحها فى الفصل .

× إجابة الأسئلة التى فى نهاية كل درس من دروس اللغة العربية ، والتى يتضمنها كتاب المدرسة .

× كتابة موضوعات التعبير فى كراسة التعبير التحريرى .

٢١ – المعلمون لا يسمحون للتلاميذ بمناقشتهم ، ويكتفون بطرح بعض الأسئلة عليهم أثناء الشرح ، ويسمحون لهم بالسؤال فى حالة عدم فهم معنى كلمة من الكلمات ، أو عند إعراب كلمة أو ضبطها نحويا ، أو كتابة كلمة إملائيا . والتلاميذ يرددون عبارات لبعض المعلمين منها :

× أنت وكل ده وما فهمت ؟ تبقى غبى !

× اللى ما تعرفوش روح البيت وذاكره .

× يا بنى ممكن تسأل فى المجموعة ، سجل اسمك فى المجموعة (المجموعات الدراسية بديل للمدرس الخصوصى إلا أنها أقل تكلفة ، وتقدم تحت إشراف المدرسة) .

× خلى بابا يجبلك مدرس خصوصى تسأله .

× اللى مش فاهم يعاقب (العقاب بدنى بالضرب) .

٢٢ – تتنوع المساعدة التى تقدم للتلاميذ أثناء إعداد الواجبات المنزلية ؛ لتشمل :

× الاعتماد على الإجابات الموجودة فى الكتب الخارجية .

× الأم أو الأب أو الأخوة الأكبر سنا .

× المدرس الخصوصى .

وقد ذكر اثنا عشر تلميذا أى بنسبة ٤٠٪ من عدد تلاميذ العينة أنهم

يعتمدون على أنفسهم فى إعداد الواجبات المنزلية .

٢٣ – يعجب التلاميذ فى معلمى اللغة العربية جملة صفات أهمها :

× شرح الدروس تفصيليا وإعادة الشرح مرة ثانية .

× الضحك والتسامح والابتسام مع التلاميذ .

× العدل فى التعامل مع التلاميذ خاصة عند توزيع الأسئلة .

× متمكن من المعلومات ، ويمتلك معلومات كثيرة متنوعة .

× إعطاء أمثلة سهلة وكثيرة على القاعدة .

× الحث على الصدق والأمانة والاحترام والتسامح .

وما لا يعجب التلاميذ فى معلم اللغة العربية ما يأتى :

× عدم وضوح الشرح والتحدث بسرعة .

× عدم التمكن من الدرس ، والخطأ فى الشرح والتمثيل .

× كثرة الغياب .

× عدم وجود نظام فى الفصل (كل واحد يعمل اللى هو عايزه) .

× استخدام العقاب والضرب بالعصا على اليدين والرجلين .

× تكليف التلاميذ واجبات كثيرة ومتنوعة وعدم تصحيحها .

× يميز بين التلاميذ على أساس الالتحاق بمجموعات دراسية أو دروس خصوصية .

× التفوه بألفاظ نابية لمن لا يفهم .

٢٤ – حصة اللغة العربية التى لا يفضلها التلاميذ هى حصة القواعد ؛ لأن النحو صعب ، ولأن القواعد تحتاج إلى حفظ ، ولأن الفهم يحتاج إلى جهد كبير .

٢٥ – التلاميذ الذين يشتركون فى النشاط المدرسى ست تلاميذ ، أى بنسبة ٢٠٪ ، وهم مشتركون فى الإذاعة المدرسية والإلقاء والصحافة المدرسية .

obeikandi.com

ملامح واقع تعليم اللغة العربية

تشكل الدراسة الوصفية التحليلية لواقع تدريس اللغة العربية فى الصف الخامس جانبا مهما من جوانب الدراسة ، حيث تعنى برصد الواقع التدريسى من خلال أدوات موضوعية تمثلت فى أدلة مقابلة المعلمين والموجهين والنظار والتلاميذ ، كما أنها امتدت لتشمل رصد ما هو مسجل فى كراسات تحضير الدروس اليومية للمعلمين ، وما هو متضمن فى سجل الزيارات المدرسية ، ثم الأعمال التحريرية التى يمارسها المتعلمون بتوجيه من المعلمين داخل الفصل الدراسى .

ويمكن وضع صورة توضح الخطوط العامة التى تحكم واقع تعليم اللغة العربية من خلال هذه الدراسة الوصفية السابقة ، بحيث نصل إلى مجموعة من الملامح تشكل فى مجملها هذا الواقع التدريسى كما يلى :

أولا : الاقتصار فى إعداد دروس اللغة العربية على كتاب التلميذ بدرجة كبيرة ، حيث وصلت نسبة المعلمين الذين يكتفون بالاطلاع على كتاب التلميذ عند إعداد دروسهم إلى ٧٠٪ ، كما أن نسبة أخرى من المعلمين تصل إلى ٢٠٪ يعتمدون على كراسات التحضير الخاصة بهم أو بزملائهم فى السنوات السابقة . أما المعلمون الذين يربطون دروسهم بالأحداث الجارية التى تنشرها الصحف اليومية والمجلات والإذاعتان المسموعة والمرئية ، والذين يستخدمون مراجع علمية ومعاجم لغوية فإن نسبتهم تقف عند ١٠٪ .

وهذا الاقتصار على كتاب التلميذ ، وكراسات التحضير السابقة يجعل دروس اللغة العربية غير مرتبطة ببيئة المتعلم بدرجة كبيرة ، كما أنه لا يسمح للمتعلم حينئذ أن يتصل بالثقافة الشائعة فى مجتمعه وبيئته التى يعيش فيها ولا بالمواقف الوظيفية والممارسات اللغوية المختلفة التى تمتلئ بها بيئة المتعلم ، فتصبح الممارسات اللغوية التى يتعلمها داخل جدران المدرسة بعيدة عن تلك الممارسات التى يعيشها في بيئته ومجتمعه .

ثانيا : استخدام المعلمين لأسلوب تعيين الدروس للتلاميذ مسبقا قبل شرحها

ودراستها فى الفصل حظى بنسبة ٦٠٪ لدى المعلمين . وقد تنوعت أساليب التعيينات وأساليب متابعتها ، الأمر الذى يكسب المتعلم قدرا من الاعتماد على نفسه فى إعداد دروسه ، كما أنه ساعده على التفاعل الجيد مع زملائه ومعلمه أثناء المناقشة ، ويكسبه الإيجابية والقدرة على المشاركة والتفاعل بالإجابة عن أسئلة المعلم أو بإبداء الرأى .

ثالثا : عدم الالتفات إلى أهداف الدرس وتحديدها تحديدا سلوكيا وصلت نسبته إلى ٨٠٪ لدى المعلمين ، ومرد ذلك لديهم أن تحديد الأهداف فى بداية الدرس ليست لها قيمة عملية ، أو أنهم لا يعرفون كيف يحددون الأهداف ، أو يصوغونها صياغة سلوكية ، ولا يعرفون مصادرها أو أنواعها .

وهذا الأمر يشير إلى أن هناك عشوائية فى التدريس ، وأنه فى غيبة موجهات التدريس ، وفى غيبة معرفتنا بالسلوك المتوقع تحقيقه لدى المتعلمين فى نهاية الحصص الدراسية تصبح عملية التدريس إجراءات غير واضحة ، وغير هادفة لدى المعلم والمتعلم معا .

رابعا : تنوع الأسئلة لتشمل الأسئلة الشفوية والتحريرية ، وأسئلة المقال ، والأسئلة الموضوعية ، واعتماد المعلمين على كتاب التلميذ وكتاب نماذج الأسئلة ، إضافة إلى إعدادهم لأسئلة أخرى – أمر جيد يعكس اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتقويم باعتباره مدخلا لتطوير التعليم .

غير أن فحص هذه الأسئلة التى يضعها المعلمون تشير إلى عدم العناية بنوعيتها ؛ حيث اتضح أنها أسئلة تقيس ثقافة الذاكرة ، وتهتم بمستويات التذكر والفهم السطحى (العام والتفصيلى) دونما الالتفات إلى المستويات العقلية العليا من تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم بحيث تحقق أهداف التطوير الحالية ونقل المتعلم من مستوى التحصيل الآلى إلى مستوى التفكير والنقد وابداء الرأى والتذوق والإبداع .

خامسا : الاهتمام بإعداد وسائل تعليمية من ناحية المعلم والمتعلم لزيادة فاعلية عملية التدريس وتثبيت المهارات ، وتكوين الميول الموجبة – ملمح جيد من ملامح تدريس اللغة العربية . خاصة أن تنوع هذه الوسائل ومناسبتها لموضوع الدرس

وعرضها فى الوقت المناسب أمور جيدة تيسر الجهد المبذول فى التحصيل لدى المعلم والمتعلم .

سادسا : قلة استخدام مواد تعليمية إضافية بجانب كتاب التلميذ أمر يحتاج إلى تدعيم من الإدارة المدرسية والتوجيه ، خاصة وأن أكثر من نصف عدد المعلمين ٦٠٪ لا يستخدمون مواد تعليمية إضافية لإثراء الموقف التعليمى بسبب عدم معرفتهم بالمواد التعليمية اللازمة للدرس والمناسبة له ، أو صعوبة الحصول عليها من مكتبة المدرسة ، أو من إدارة المدرسة ؛ لعدم وجود ميزانية خاصة بذلك .

سابعا : الاقتصار على حل التدريبات كواجبات منزلية ، الذى حظى بنسبة ٧٠٪ لدى المعلمين يشير إلى فقر فى الأدوار والأنشطة التى يحددها المعلمون لتلاميذهم عقب الانتهاء من الدروس اليومية ، ويحرمهم من ممارسة الكثير من الأنشطة اللغوية على مستوى المكتبات العامة خارج المدرسة ، أو الاتصال بالمواد الثقافية الشائعة فى البيئة من صحف ومجلات وإذاعة مسموعة أو مرئية ، أو المشاركة فى النشاط المدرسى ، أو إنتاج الوسائل التعليمية ، ويجعل العملية التعليمية محصورة بين دفتى الكتاب المقرر .

أما الأنشطة والأدوار التى يطلب المعلمون من التلاميذ القيام بها داخل المدرسة فكثيرة ومتنوعة ، وهى فى جملتها مرتبطة بفاعلية المتعلم ، وتنشيطه ، وتدريبه على التعامل الناجح مع زملائه ، وممارسة اللغة العربية خارج الفصل وداخله استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة وفى مواقف حية وظيفية .

ثامنا : عدم معرفة المعلمين للمهارات اللغوية التى يعملون على إكسابها للمتعلمين ملمح من ملامح تعليم اللغة العربية بالصف الخامس ؛ حث اتضح أن ٧٥٪ من المعلمين لا يعرفون المهارات اللغوية اللازمة لتعليم اللغة العربية ، وهذا يعنى عدم الوعى بغاية كل درس من دروس اللغة العربية ، وأن الإجراءات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية للتدريس غير موجهة ، وأنها عشوائية لا تسعى لإكساب المتعلمين مهارات لغوية محددة فى كل درس من دروس اللغة العربية .

تاسعا : إهمال تهيئة التلاميذ أو إعدادهم نفسيا للدرس الجديد سمة تغلب على

سلوك المعلمين ، فقد اتضح أن ٨٠٪ من معلمى اللغة العربية يدخلون إلى الدرس مباشرة دون تهيئة التلاميذ . الأمر الذى يفقد التلاميذ معايشة الدرس والاندماج فيه أو المشاركة بفاعلية وكفاءة ، كما أنه يكلف المعلم جهدا أكبر فى التأثير على التلاميذ وجعلهم يعيشون الموضوع الذى يدرسونه .

عاشرا : أدوار معلمى اللغة العربية مع تلاميذهم داخل المدرسة أدوار نمطية تقليدية ؛ حيث تقتصر على الشرح والتبسيط والتفسير والإلقاء والقراءة الجهرية . وقد امتلك هذه الأدوار ٨٠٪ من المعلمين . أما تهيئة الظروف داخل الفصل لتنمية المتعلمين وإتاحة الفرص أمامهم للمناقشة وإبداء الرأى والتعليل والتمثيل وممارسة الأنشطة فأمور لا تعرفها مدارس التعليم الأساسى حتى الآن .

حادى عشر : التمييز بين التلاميذ داخل الفصل بحسب مستوياتهم التحصيلية ملمح من ملامح تدريس اللغة العربة بالتعليم الأساسى ؛ حيث ظهر تدعيم سلوك المتفوقين عن طريق إسناد الأدوار العلمية إليهم وإثابتهم ماديا ومعنويا ، أما التلاميذ الضعاف فقد اتضحت العناية بهم إلى حدّ ما تعليميا وإيجاد صيغة للتعاون بين المدرسة والمنزل بشأن تخصيص نوع من العون التعليمى والمتابعة الجادة لرفع مستواهم التعليمى . وهذا السلوك التمييزى فى التدريس يرجع إلى إدارة المدرسة ومتابعة السادة الموجهين ، ودخوله كجزء من تقويم سلوك المعلم فنيا وإداريا .

ثانى عشر : الحرية الممنوحة للمتعلمين داخل الفصل ضئيلة جدا ، ولا تصل إلى سؤال المتعلم عما لا يفهم ، والتشدد وعدم السماح حتى بالحركة ، والعقاب اللفظى والبدنى والتوبيخ أمور شائعة لدى ٧٠٪ من المعلمين ، مما ينفر التلاميذ من المدرسة ، ويجعلهم يخرجون صائحين مهللين ومسرعين عندما يدق جرس انتهاء اليوم الدراسى . كما أن هذا السلوك غير المتسامح وغير المشجع لا يساعد على تنمية سلوك التفكير العلمى أو السلوك الناقد ، بل إنه يقتل الإبداع لدى المتعلمين الممتازين .

ثالث عشر : التلاميذ لا يستعينون بالكتب الخارجية بنسبة ٨٠٪ على اعتبار أن كتاب اللغة العربية يتضمن مجموعة كبيرة من التدريبات اللغوية الشاملة والمنوعة ، كما أن وزارة التربية والتعليم قدمت للتلاميذ كتاباً آخر يتضمن نماذج من الأسئلة

والإجابات النموذجية جعل التلاميذ والمعلمين يستغنون عن الكتاب الخارجى تماما .

رابع عشر : الكتاب المدرسى (كتاب التلميذ) يساعد المتعلم فى الاعتماد على نفسه حيث يقدم له الشروح والتفسيرات ومواطن التذوق والتدريبات والأسئلة المتدرجة ، كما يزوده بالثروة اللغوية النشطة والمعلومات اللغوية الأساسية والمناسبة ، أما الكتاب الخارجى فهو صورة مختصرة من كتاب التلميذ ، وفيه حل للتدريبات التى يتضمنها كتاب التلميذ ؛ ولذلك فهو يحرم التلميذ من التفكير فى حل التدريبات ، ويصنع التلميذ الآلى المبرمج ، ويقتل التذوق والإبداع لدى التلاميذ ، ويعودهم على الحظ والاستظهار والكسل العقلى .

خامس عشر : دروس اللغة العربية ترتبط ببيئة المتعلم ، فالمعلمون يستقون أمثلتهم من البيئة ، ويستغلون الأحداث الجارية فى التدريب على التعبير ، ويزودون التلاميذ بقيم خلقية وبيئية مثل النظافة ، والمحافظة على المساحات الخضراء ، والرحمة فى معاملة الحيوانات ، والوقاية من الأمراض المتوطنة .

سادس عشر : اللغة العامية هى لغة التدريس ، وليست اللغة الفصحى التى تستخدم كلغة للكتابة والقراءة وليست للحديث ؛ لأن المعلمين لا يتقنون التحدث بها ، والتلاميذ ليسوا قادرين على استخدامها فى الحديث بطلاقة ، فهم لا يتدربون على إنتاج اللغة واستخدامها .

سابع عشر : يقف مفهوم القراءة فى الصف الخامس من التعليم الأساسى عند مستوى فك الرموز المكتوبة والفهم السطحى (الأفكار العامة والتفصيلية) ، ولا يتعدى ذلك إلى مستوى الفهم العميق أو النقد أو التذوق أو إبداء الرأى أو حل المشكلات ، ويدور درس القراءة فى دائرة : قم ، اقرأ ، اجلس .

ثامن عشر : درس المحفوظات غايته الفهم والاستظهار ، ولا يمتد إلى مستوى التذوق الأدبى ومعرفة ما فيه من جمال فى اللفظ أو العبارة ، وما فيه من جمال فى التصوير أو التعبير .

تاسع عشر : القواعد النحوية تدرس فى ظلال القراءة ؛ حيث إن كتاب

التلميذ ربط بين القواعد والقراءة تكامليا ، غير أن حفظ القاعدة النحوية هدف أساسى فى دروس القواعد فى مدارسنا . وطريقة التدريس تتأرجح بين الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية ، والتدريبات ليست لها حظ وافر فى الحصة ، بل فى الواجبات المنزلية .

عشرون : الأحداث الجارية هى محور دروس التعبير ، ولا يمتد التعبير إلى المجالات الوظيفية الشفوية والكتابية التى يمارسها المتعلم فى حياته العملية خارج المدرسة . كما أن تصويب التعبير يقف عند حدود أخطاء النحو والإملاء ، ولا يتعدى ذلك إلى التدريب على مهارات التعبير الكتابى ، كما أن التعبير الشفوى ليس له نصيب كبير من دروس التعبير ، فى الصف الخامس .

الحادى والعشرون : درس الإملاء تحكمه فلسفة اختبارية لا فلسفة تعليمية ، فالتلاميذ يكتبون ما يملى عليهم ، ثم يصحح ، وتصوب الأخطاء ، دون وضع خطة علاجية للأخطاء الشائعة ، أو التدريب على مهارات إملائية غير الهمزات والألف اللينة والكلمات المهجورة التى لا يستخدمها التلاميذ فى حياتهم اللغوية .

الثانى والعشرون : تدريس الخط يخضع للتكرار الآلى على رسم الحروف والكلمات ، دون الالتفات إلى وضع برنامج للتدريب على كل حرف على حِدَةٍ أو بحسب مجموعات الحروف المتشابهة ، أو على أساس التعليم الفردى الإرشادى .

الثالث والعشرون : متابعة النظار والموجهين لدروس اللغة العربية تتسم بالجدية والاستمرارية . غير أنها تفتقد الإرشاد إلى أساليب التعليم اللغوى الحديثة ، أو تزويدهم بالخبرات التعليمية الناجحة ، بل إنها أشبه ما تكون بنقولات محفوظة يتم تكرارها وكتابتها فى سجلات الزيارات المدرسية ؛ ليوقع عليها المعلمون بالعلم ، وأهم ما فيها الالتزام بإنهاء المقررات الدراسية فى مواعيدها المحددة ، والاهتمام بكراسات تحضير الدروس ، وبالأعمال التحريرية للتلاميذ .

الرابع والعشرون : المكتبات المدرسية لا وجود لها بكثرة فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وقد تم استغلال قاعات المكتبة كفصول دراسية لوجود نقص فى الأبنية المدرسية .

الخامس والعشرون : نتائج التلاميذ فى اللغة العربية متدنية (أقل من ٦٥٪) ، وبعض التلاميذ لا يستطيعون القراءة أو الكتابة مستقلين وهم فى الصف الخامس .

السادس والعشرون : معظم أولياء الأمور ليسوا متعاونين مع إدارات المدارس ، وهم لا يشجعون أبناءهم على ممارسة الأنشطة المدرسية ؛ لأنها مضيعة للوقت فى نظرهم ، كما أن معظمهم لا يعنيهم أن يتعلم أولادهم بقدر ما يعنيهم نجاح أولادهم فى الامتحان والانتقال إلى صف دراسى أعلى .

السابع والعشرون : معلمو اللغة العربية منشغلون بإعطاء الدروس الخصوصية ، ولا يستخدمون اللغة الفصحى فى محادثتهم مع التلاميذ ، وكفاياتهم التدريسية تحتاج إلى تدريب ، كما أنهم مولعون بطريقة الإلقاء والمحاضرة ، ويستخدمون العقاب اللفظى والبدنى مع تلاميذهم .

توصيات الدراسة

هذه المجموعة من التوصيات تم الحصول عليها من مقابلات المعلمين والقيادات التعليمية (النظار والموجهين) ، كذلك من خبرة الباحث باعتباره خبيرا فى تعليم اللغة العربية ، ومشاركا فى إعداد أهدافها وكتبها وتقويمها وتدريب معلميها .

ويمكن عرض هذه التوصيات على ضوء نتائج الدراسة الحالية كما يلى :

١ – عقد دورات لتدريب المعلمين على تحديد الأهداف التدريسية ، وكيفية صياغتها صياغة سلوكية ، وتطبيق ذلك على بعض دروس اللغة العربية ، مع مراعاة أن يستغرق التدريب جميع فروع اللغة العربية .

٢ – عقد ورش عمل لتزويد المعلمين بالمستويات المعرفية اللازمة لصياغة الأسئلة ، وهى مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ، وتدريبهم أيضا على صياغة الأسئلة الموضوعية بأنماطها المختلفة .

٣ – إلحاق معلمى اللغة العربية ببرنامج تأهيل المعلمين الذى تشرف عليه كليات

التربية ووزارة التربية والتعليم .

٤ – تدريب معلمى اللغة العربية على تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية اللازمة لدروس اللغة العربية بالصف الخامس .

٥ – عقد ندوات لتوعية أولياء الأمور بواجباتهم التعليمية نحو أبنائهم . وكيفية إقامة علاقات طيبة بين المدرسة وأولياء الأمور ، مع بيان أهمية النشاط المدرسى للمتعلم .

٦ – تدريب المعلمين على كيفية عقد مناقشات استنتاجية ، وكيفية صياغة المواد اللغوية فى صورة مشكلات تعليمية ، وكيفية توزيع الأسئلة بين المتعلمين .

٧ – تدريب القيادات التعليمية على كيفية تحقيق العلاقات الإنسانية السليمة بين المعلمين والمتعلمين ، وإشاعة جو من المحبة والتسامح والتعاون والحرية داخل الفصل .

٨ – تدريب المعلمين على سلوك تنمية الميول القرائية ، وغرس عادة التردد على المكتبات العامة المدرسية وكيفية التعامل مع المكتبة والكتاب .

٩ – تزويد المعلمين بخريطة بالمهارات اللغوية اللازمة لتعليم اللغة العربية عبر مرحلة التعليم الأساسى وكيفية تنمية هذه المهارات .

١٠ – إعداد دليل معلم لكتاب اللغة العربية بالصف الخامس يوضح أهداف هذه المادة الدراسية ، وكيفية إعداد المواد التعليمية التى يتضمنها الكتاب ، وطرائق التدريس المناسبة ، والمهارات اللغوية وكيفية تنميتها ، والوسائل التعليمية ، والأنشطة ، وأساليب التقويم وأدواته . وأهم المراجع التى تفيد المعلم .

قـائمة المـلاحـق

١ – دليل المقابلة مع معلمى اللغة العربية

×× **بيانات عامة :**

× اسم المعلم / المعلمة :

× المؤهل الدراسى وتاريخه :

× الدورات التدريبية التى حضرتها :

×× **بيانات خاصة بعملية التدريس :**

مرحلة الإعداد للدرس

١ – ما المصادر التى تعتمد عليها فى إعداد دروسك ؟

٢ – كيف يتعرف تلاميذك الدرس الجديد مسبقا ؟

٣ – ما طريقتك فى تحديد أهداف الدرس ؟

٤ – ما نوع الأسئلة التى تستخدمها فى الفصل الدراسى ؟ وما مصادرها ؟

٥ – ما الوسائل التعليمية التى تجهزها لدرسك ؟ ومتى تستخدمها ؟

٦ – ما المواد التعليمية الإضافية التى تستخدمها إضافة إلى كتاب التلميذ ؟

٧ – ما الأدوار والأنشطة التى تحددها لبعض التلاميذ عقب الانتهاء من الدرس ؟

٨ – ما المهارات اللغوية التى يتم الالتفات إليها عند تخطيط دروس اللغة العربية ؟

مرحلة تنفيذ الدرس

ما الإجراءات والخطوات التى تتبعها فى تدريس :

(القراءة / القواعد / التعبير / المحفوظات / الإملاء / الخط) ؟

١ – كيف تمهد لدرسك عادة ؟

obeikandl.com

٢ – هل تحدد مع تلاميذك أهداف الدرس فى بداية الحصة ؟ وكيف يتم ذلك ؟
٣ – ما الأنشطة المحددة التى تطلب من تلاميذك القيام بها فى كل درس ؟
٤ – ما الأدوار والأنشطة التى تمارسها عادة فى درسك ؟
٥ – كيف تجعل تلاميذك مشاركين فى الدرس ؟
٦ – كيف توزع أسئلتك على التلاميذ ؟
٧ – هل تهتم بالتلاميذ المتفوقين ؟ وكيف ؟
٨ – هل تهتم بالتلاميذ الضعاف ؟ وكيف ؟
٩ – ما حدود الحرية التى تمنحها لتلاميذك فى المناقشة ؟
١٠ – هل تستعين فى دروسك بالكتب الخارجية ؟ ولماذا ؟
١١ – ما الدور الذى يؤديه كتاب التلميذ فى درسك ؟
١٢ – ما علاقة دروسك بالبيئة التى يعيشها التلميذ ؟
١٣ – هل تسمح للتلاميذ باستخدام اللغة العربية الفصحى فى التحدث ؟ وهل تستخدمها أنت ؟

مرحلة تقويم الدرس

١ – متى تصحح الكراسات ؟ وكيف ؟
٢ – متى تصوب أخطاء التلاميذ فى درس اللغة الشفوية : (القراءة / القواعد / التعبير الشفوى / المحفوظات) ؟
٣ – ما مصادر الأسئلة التى تلقى على التلاميذ ؟
٤ – كيف تتصرف إزاء الأخطاء التى تشيع بين التلاميذ ؟
٥ – ما نوع الواجبات المنزلية التى تكلف تلاميذك إياها ؟ وما دورك حيال هذه الواجبات ؟

obeikandl.com

٢ – دليل المقابلة مع موجهى اللغة العربية

×× بيانات عامة :

× اسم الموجه أو الموجهة :
× المؤهل الدراسى وتاريخه :
× الدورات التدريبية التى حضرتها :

×× بيانات خاصة بالتوجيه :

١ – ما الأهداف التى تنشدها من خلال زيارتك للمدرسين والمدرسة ؟
٢ – كم زيارة تقوم بها للمعلم فى الفصل طوال العام الدراسى ؟ وماذا تفعل فى هذه الزيارات ؟ وكم من الوقت تستغرق الزيارة ؟
٣ – ما الملحوظات التى تشيع عند كتابة تقرير عن زيارتك لمعلمى اللغة العربية فى الصف الخامس ؟
٤ – ما أهم الخبرات التى أعجبت بها عند قيامك بالتوجيه ، والتى تدل على كفاءة معلم اللغة العربية ؟
٥ – ما رأيك فى استخدام معلمى اللغة العربية للوسائل التعليمية ؟
٦ – هل يستخدم معلم اللغة العربية أنشطة لغوية لتحقيق أهداف اللغة العربية ؟ ما هى ؟
٧ – ما رأيك فى أساليب التقويم التى يستخدمها معلم اللغة العربية ؟
٨ – كيف يجعل المعلم المتعلم مشاركا وفَعَّالاً فى دروس اللغة العربية ؟
٩ – ما المهارات اللغوية التى يركز عليها المعلمون فى دروس اللغة العربية ؟
١٠ – ما طرائق التدريس التى يكثر استخدامها فى تعليم الفروع اللغوية ؟
١١ – ما أهم السلبيات التى تؤخذ على معلمى اللغة العربية فى تدريس اللغة العربية فى الصف الخامس ؟
١٢ – ما توجيهاتك لتطوير تدريس اللغة العربية فى الصف الخامس ؟

obeikandl.com

٣ – دليل المقابلة مع ناظر المدرسة

×× **بيانات عامة :**

× اسم الناظر / الناظرة :
× المؤهل الدراسى وتاريخه :
× الدورات التدريبية التى حضرها :

×× **بيانات خاصة بالعملية التعليمية :**

١ – كم مرة تزور معلمى اللغة العربية فى الصف الخامس طوال العام الدراسى ؟
٢ – ما الانطباعات التى تخرج بها من زيارة مدرسى اللغة العربية ؟
٣ – ما الأنشطة اللغوية التى توفرها المدرسة للتلاميذ ؟
٤ – كيف تشجع المدرسة المعلمين والطلاب على المشاركة فى الأنشطة اللغوية ؟
٥ – ما الوسائل التعليمية التى توفرها المدرسة لتزيد من فاعلية معلمى اللغة العربية ؟
٦ – كيف تشجع المدرسة تلاميذها على التحدث باللغة الفصحى ؟
٧ – ما دور المكتبة فى العملية التعليمية فى مجال اللغة العربية ؟
٨ – إلام تشير نتائج التلاميذ فى امتحانات اللغة العربية بالصف الخامس ؟
٩ – ما أهم الملحوظات الإيجابية والسلبية التى يذكرها السيد ناظر المدرسة على التعليم اللغوى ؟

٤ – دليل مقابلة تلاميذ الصف الخامس

١ – أى الكتب تفضل قراءته : الكتب المدرسية أم الكتب الخارجية ؟ ولماذا ؟
٢ – هل تذهب إلى المكتبة المدرسة ، أو مكتبة أخرى ؟ ولماذا ؟
٣ – ما الواجبات التى يطلب منك معلم اللغة العربية القيام بها ؟
٤ – كيف يشرح المعلم الدروس الآتية : (القراءة / القواعد / التعبير /

obeikandl.com

المحفوظات / الإملاء / الخط) ؟

٥ – كم مرة ناقشت معلمك ؟ وماذا قلت ؟

٦ – ما الذى يساعدك فى إعداد واجباتك المنزلية ؟

٧ – ماذا يعجبك فى معلم اللغة العربية ؟ وماذا لا يعجبك فيه ؟

٨ – ما حصة اللغة العربية التى لا تفضلها من الحصص الآتية :

(القراءة / القواعد / التعبير / المحفوظات / الإملاء / الخط) ولماذا ؟

٩ – ما النشاط المدرسى الذى تشترك فيه ؟ وماذا تفعل فى هذا النشاط ؟

١٠ – كيف يشجع معلمك التلاميذ المتفوقين ؟

١١ – كيف يساعد المعلم التلاميذ الضعاف فى اللغة العربية ؟

١٢ – هل يستخدم المعلم الكتاب المدرسى فى الفصل ؟ وكيف ؟ وهل يستخدم وسائل أخرى غير الكتاب المدرسى ؟ ما هى ؟

• • •

obeikandl.com